

التحليل الجغرافي للنشاط الزراعي وتربية الحيوانات في ريف ناحية واسط

Geographical analysis of agricultural activity and animal
husbandry in rural areas of Wasit

أ.د. حميد ياسر الياسري

الطالبة : هدى موسى هادي

جامعة واسط - كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

بالرغم من تنوع الأنشطة الاقتصادية في منطقة الدراسة الا ان النشاط الزراعي يمثل النشاط الاساس بين جميع الفعاليات الاخرى اذ يساعد ذلك في توفر العوامل المتمثلة بالتربة الخصبة والمياه الذان يعدان الاساس في قيام النشاط الزراعي فضلا عن عامل المناخ والعوامل البشرية والمتمثلة باليد العاملة ، ويمارس السكان في منطقة الدراسة الزراعة والرعي والصيد اذ انه يمثل النشاط الرئيس في مستوطنات منطقة الدراسة .

Abstract

Despite the diversity of economic activities in the study area, however, agricultural activity is the main activity among all other actors. This helps in the availability of factors such as fertile soil and water, which are the basis for agricultural activity as well as the climate factor and human factors represented by labor. Agriculture, grazing and fishing as the main activity in the settlements of the study area .

المبحث الاول : الاطار النظري

اولا : مشكلة البحث :

لقد تم صياغة مشكلة البحث من قبل الباحثة من خلال السؤال التالي:
(ما اهمية النشاط الزراعي وتربية الحيوانات في ريف ناحية واسط وما هي اهم المحاصيل التي تزرع في مقاطعات منطقة الدراسة واعداد العاملين في النشاط الزراعي والمساحات المخصصة لهذا النشاط في ريف ناحية واسط ؟)

ثانيا : فرضية البحث :

في ضوء المشاكل التي وضعتها الدراسة فهي تفترض بتمتع منطقة الدراسة بالنشاط الزراعي بكافة جوانبه النباتي والحيواني الا انها غير مستثمرة بشكل صحيح كما تتنوع المحاصيل المزروعة والمتمثلة بالقمح والشعير والذرة فضلا عن محاصيل الاعلاف وغيرها .

ثالثا : اهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة في التعرف على واقع النشاط الزراعي في ريف ناحية واسط ومعرفة اعداد العاملين في هذا النشاط فضلا عن المساحات المخصصة له واهم المحاصيل التي تزرع في مقاطعات منطقة الدراسة ومساحاتها وسعتها الانتاجية .

رابعا : الحدود المكانية والزمانية للبحث :

تضمنت الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بحدود ناحية واسط والتي تتمثل بالجزء الجنوبي الشرقي من محافظة واسط اذ تحاذي محافظتي ذي قار وميسان ، اما الحدود الزمانية للدراسة فتتمثل بحدود عام (٢٠١٨ _ ٢٠١٩) مع تناول السنوات السابقة التي تتطلبها الدراسة .

المبحث الثاني : النشاط الزراعي وتربية الحيوانات

بالرغم من تنوع الانشطة الاقتصادية في منطقة الدراسة إلا ان النشاط الزراعي يمثل النشاط الاساس بين جميع الفعاليات الاخرى حيث يساعد في ذلك توفر العوامل المتمثلة بالتربة الخصبة والمياه واللدان يعدان الاساس في قيام النشاط الزراعي بالاضافة الى عامل المناخ فضلا عن العوامل البشرية والمتمثلة باليد العاملة^(١) .

ان الترابط بين القطاع الاقتصادي والنشاط الزراعي متلازما للسكان منذ القدم حيث يمارس الانسان فعاليات عديدة ومتنوعة متمثلة بالفعاليات الالوية كالزراعة والرعي والصيد وفعاليات تعتمد على مخرجات القطاع الزراعي كالخدمات الزراعية والحيوانية المستخدمة في الصناعة وعند تعاضمها يتجه نحو النشاط التجاري^(٢) .

ونظرا لاهمية النشاط الزراعي بشقيه النباتي والحيواني كونه يمثل النشاط الرئيس في مستويات منطقة الدراسة سيتم تناوله اولا وعلى الشكل التالي :

اولا - أعداد العاملين في النشاط الزراعي .

تعد العمالة اهم المؤشرات في قياس النشاطات الاقتصادية حيث ان اعداد العاملين في القطاعات الاقتصادية تكشف عن النشاط السائد في اي منطقة ويكشف اعداد العاملين في الزراعة عن علاقة الانسان بالارض (٣) .

حيث لا يمكن الاستغناء عن الايدي العاملة حتى بعد التطور الحاصل في المكنة بالاضافة الى التطور العلمي والتقني حيث تتطلب الزراعة العديد من العمليات التي لا تستطيع المكنة انجازها والمتمثلة بقطف الثمار ونشر البذور وغرس الشتلات والعديد من العمليات الاخرى (٤) .

ويظهر من التحليل الجغرافي لاعداد العاملين في النشاط الزراعي من خلال جدول (١) ، ظهور اربع فئات لنسبة العاملين في هذا النشاط الذي يعد من الانشطة الرئيسية في ريف ناحية واسط إذ تتمثل الفئة الاولى والتي يظهر فيها نسبة العاملين في النشاط الزراعي والذي يتراوح بين (٨٦-٩٤%) من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية وهو بذلك يدل على اعتماد سكان منطقة الدراسة وبشكل كبير على النشاط الزراعي بالدرجة الاولى ، وتتمثل هذه الفئة في سبعة مقاطعات والتي تظهر في مقاطعة ام البرام في مستوطنة الهندية ومقاطعة هور عباس في مستوطنة كاظم الدريس ومستوطنة نجم ومستوطنة ترف ومقاطعة هور مسيلح في مستوطنة (النهران والعدالة والقادسية) ومقاطعة الطويسات في مستوطنة الشريقات ومستوطنات الاجيال والربيع والطليلة في مقاطعة المربي ومقاطعة الكوشة والتي تظهر في مستوطنة الفهد ومقاطعة ذنايب المدينة في مستوطنة المعالي وناحية واسط القديمة ، وتنخفض هذه النسبة لتظهر الفئة الثانية والتي تتراوح بين (٧٨-٨٥%) من مجموع العاملين في الفعاليات المختلفة وتتمثل في ثلاث مقاطعات وهي مقاطعة مريعان في مستوطنة الوعي والازدهار ومقاطعة بزايز ابو شجير في مستوطنة خليل محمد ومقاطعة حميدية الجزرات في مستوطنة حيفا ومستوطنة يافا ، اما الفئة الثالثة والتي تنخفض فيها نسبة اعداد العاملين في النشاط الزراعي والتي تراوحت بين (٧٠-٧٧%) من مجمل العاملين في الانشطة المختلفة وتتمثل في اربعة مقاطعات وهي مقاطعة السلمانية في مستوطنة آثار واسط ومقاطعة الكوشة في مستوطنة حميد خرنوب ومقاطعة المنارة والسوايد في مستوطنة عيسى سويجت ومستوطنة نوري ومقاطعة هور الخراب في مستوطنة غافل ومستوطنة كمر ، وتظهر فئة رابعة ينخفض فيها اعداد العاملين في النشاط الزراعي بالنسبة للانشطة الاخرى إذ تراوحت نسبتهم (٦٢-٦٩%) من مجموع العاملين في مختلف الانشطة وهي تضم ستة مقاطعات تتمثل بمقاطعة

حميدية ام السمع مستوطنة الدلفية (عيال عذيب) ومقاطعة نصف الدجيلة الشرقي في مستوطنة المقاصيص ومستوطنة عكيل ومقاطعة المرج والاحير في مستوطنة البزون وشهران معلة ومقاطعة حميدية الجليبة في مستوطنة القدس ومستوطنة ابو خليفة ومقاطعة نصف الدجيلة الغربي في مستوطنة الشريقات ومقاطعة المدينة في مستوطنة حسن حمود فياض إذ إن غالبية سكان هذه المقاطعات يعملون بحرف ترتبط بالنشاط الزراعي او قريية منها والتي تتمثل بصناعة كبس التمور ، ويبلغ المعدل العام لاعداد العاملين في النشاط الزراعي (٧٨%) وهو بذلك يوضح اهمية هذا النشاط مقارنة بالانشطة الاخرى .

جدول (١)

اعداد العاملين في النشاط الزراعي المبحوثين في ريف ناحية واسط لسنة ٢٠١٨

ت	اسم المقاطعة	اسم المستوطنة	عدد العاملين في النشاط الزراعي	%
١	حميدية الجزرات	حيفا يافا	٧ ٧	٧٦
٢	المنارة والسواويد	عيسى سويجت نوري	٧ ٨	٧٥
٣	مريعان	الوعي والازدهار	٧	٨٢
٤	السلمانية	آثار واسط الانوار	٧ ٢	٧٣
٥	هور الخراب	غافل كمر	٧ ٦	٧٢
٦	ام البرام وابو صفي	الهندية	١٢	٩٣
٧	هور عباس	ترف كاظم الدريس فياض شاخة/٨ نجم	٧ ٦ ٥ ٦	٩١
٨	المدينة	حسن حمود فياض	٣	٦٤
٩	الطويسات	الشريفات (١)	٨	٩١
١٠	بزايذ ابو شجير	خليل محمد خميس جابر كيلو ٥١	٥ ٣ ٤	٨٥
١١	ذنايب المدينة	المعالي كيلو ١١ ناحية واسط القديمة	٢ ٣	٩٣
١٢	حميدية ام السمع	الدلفية (عيال عذيب)	٥	٦٣
١٣	هور مسيلح	النهروان العدالة القادسية	٧ ٧ ٨	٨٨

١٤	نصف الدجيلة الغربي	الشريفات (٢)	٥	٦٨
١٥	نصف الدجيلة الشرقي	المقاصيص عكيل	٧ ٣	٦٩
١٦	الهويتي	سكن متناثر	٣	٦٣
١٧	حميدية الجليبة	القدس البوخليفة علوان عبد الله	٣ ٢ ٣	٦٨
١٨	هور السودة	عبد الصاحب سلمان	٥	٧٦
١٩	ام البرام	عاصي لايز عباس كيف	٣ ٣	٧٣
٢٠	ابو شجير والرزازة	حميد طعمه حسين علوان حنيص	٥ ٦	٧٧
٢١	المريبي	الاجيال الربيع الطليلة اليقضة كزار بدوش شناوة علوان سعيد سوادي	٧ ٦ ٢ ٦ ٥ ٦	٨٦
٢٢	المرج والاحيمر	البزون وشدهان معلة	٣	٨٩
٢٣	الكوشة	الفهد حميد خرنبوب	٢ ٧ ٣	٨٩
٢٤	العولة	عبد الله البروي عيسى	١	٨٨
المجموع		٢٤٦	٧٨ %	

المصدر: الباحث بالاعتماد على -استمارة الاستبيان، المحور الاول

- شعبة زراعة ناحية واسط، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨

ثانيا - المساحات المخصصة للنشاط الزراعي .

نظرا للتباين في الخصائص الجغرافية في منطقة الدراسة يظهر تباين في المساحات المخصصة لزراعة مختلف انواع المحاصيل الزراعية بين مقاطعة واخرى حيث تبلغ المساحة الكلية المزروعة في منطقة الدراسة (٢١٠٠٠٠)^(٥) اي نسبة (٤٧%) من مجموع الاراضي الصالحة للزراعة في ناحية واسط ، وقد كان للانسان دورا في استصلاح الاراضي ومد شبكة الميازل وتوفير المكنة الزراعية كل ذلك ساهم في تنوع المحاصيل الزراعية ، وسيتم تناول استعمالات الارض الزراعية النباتي والحيواني في منطقة الدراسة ، ونظرا لاهميتها في حياة السكان سيتم تناولها على الشكل الآتي :

١- الانتاج النباتي :-

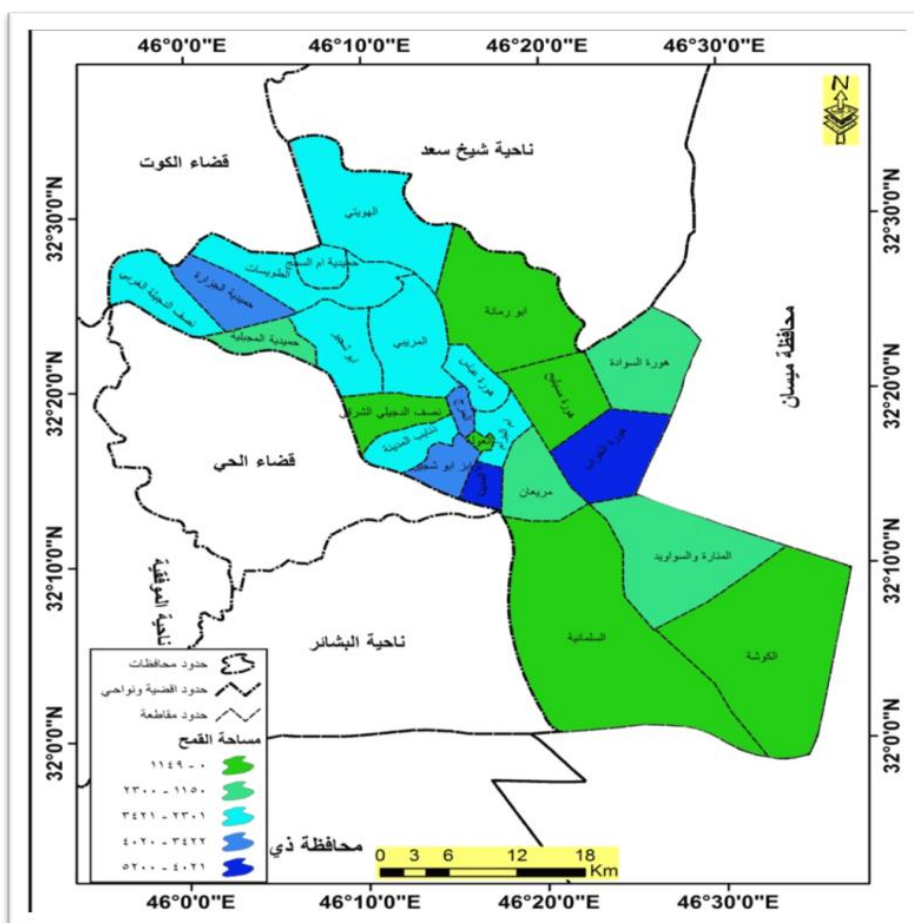
أ- محاصيل الحبوب : من اهم المحاصيل التي يتم زراعتها هي القمح والشعير والذرة حيث تحتل مركز الصدارة وتعد اكثر المنتجات الزراعية استثمارا من حيث المساحة المخصصة للزراعة حيث بلغت المساحة الكلية لمحاصيل الحبوب (٢٠٨٤٩٨) دونم ونظرا لاهمية محاصيل الحبوب كونها تمثل المادة الغذائية الاساسية لسكان منطقة الدراسة كما تعد غذاء مهم للحيوانات وايضا يستفاد من حبوبها وسيقانها واوراقها لذلك ستأخذ الدراسة هذه المحاصيل كل على انفراد وهي كما يلي :

١-محصول القمح :-

من اهم انواع الحبوب في العالم لما يمتاز به من قيمة غذائية عالية بالاضافة الى ارتفاع نسبة البروتين فيه حيث يتم استعماله في عمل الخبز ونخالته كغذاء للدواجن ومخلفاته علفا للحيوانات^(٦) ، وبلغت المساحة المزروعة لمحصول القمح في ناحية واسط (٧١٧٥٨) دونم وإنتاج بلغ (٣٣١٩٨) طن^(٧) حيث يشكل نسبة (٨٨%) من مجموع الاراضي الصالحة للزراعة جدول (٢) ، وتتباين المساحات المزروعة في محصول القمح بين مقاطعة واخرى ضمن مقاطعات منطقة الدراسة وتتمثل هذه في اربعة فئات تتباين فيها المساحات المزروعة لمحصول القمح ، تمثلت الفئة الاولى المقاطعات التي تراوحت نسبة مساحتها (٢٥،٩٢ - ١٠،٧٩%) من المساحات المزروعة بالقمح وتضم ثلاث مقاطعات هي الهويتي ومقاطعة حميدية ام السمج ومقاطعة ام البرام وابو صفي والتي تمتاز بمساحتها الواسعة المزروعة بالقمح ، وبلغ معدل انتاج القمح في هذه المقاطعات (٥٦٢٢) طن ، والفئة الثانية التي تراوحت فيها نسبة المساحات المزروعة بالقمح (١٠،٦٩ - ٥،٧٩%) وتضم مقاطعتين هي ذنايب المدينة في مستوطنة المعالي ومستوطنة ناحية واسط القديمة ومقاطعة المربي في مستوطنة الاجيال والربع والطليعة واليقضة إذ يبلغ كمية الانتاج فيها (٤٨١٢) طن من القمح وتتنخفض المساحات المزروعة بالقمح لتظهر الفئة الثالثة والتي تضم اثنا

عشر مقاطعة والتي تراوحت نسبة المساحات المزروعة فيها بين (٥,١٢ - ٢,٥ %) من المساحات المخصصة لزراعة القمح وتشمل مقاطعة حميدية الجزرات ومقاطعة مريعان ومقاطعة الطويسات ومقاطعة حميدية الجليبية ومقاطعة نصف الدجيلة الشرقي ومقاطعة ابو شجير والرزازة وحميدية البجعية ونصف الجميلات الشرقية ومقاطعة المدينة ومقاطعة هور عباس وهور الخراب ومقاطعة العولة إذ يبلغ انتاج هذه المقاطعات من محصول القمح (٢١٨٠) طن ، اما الفئة الرابعة والتي تضم اقل جهات منطقة الدراسة لزراعة القمح إذ تراوحت نسبة المساحات المزروعة بين (٢,١ - ١,٥ %) من مجموع المساحات المزروعة بالقمح ويبلغ انتاجها (١٣٨٠) طن وتضم سبعة مقاطعات تتوزع بين جهات منطقة الدراسة وهي مقاطعة حميدية الجزرات ومقاطعة المنارة والسواويد ومقاطعة السلمانية ومقاطعة ام البرام ومقاطعة نصف الدجيلة الغربي ومقاطعة المرج والاحيمر ومقاطعة الكوشة خريطة (١).

خريطة (١) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة بالقمح في ريف ناحية واسط، ٢٠١٨



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢)

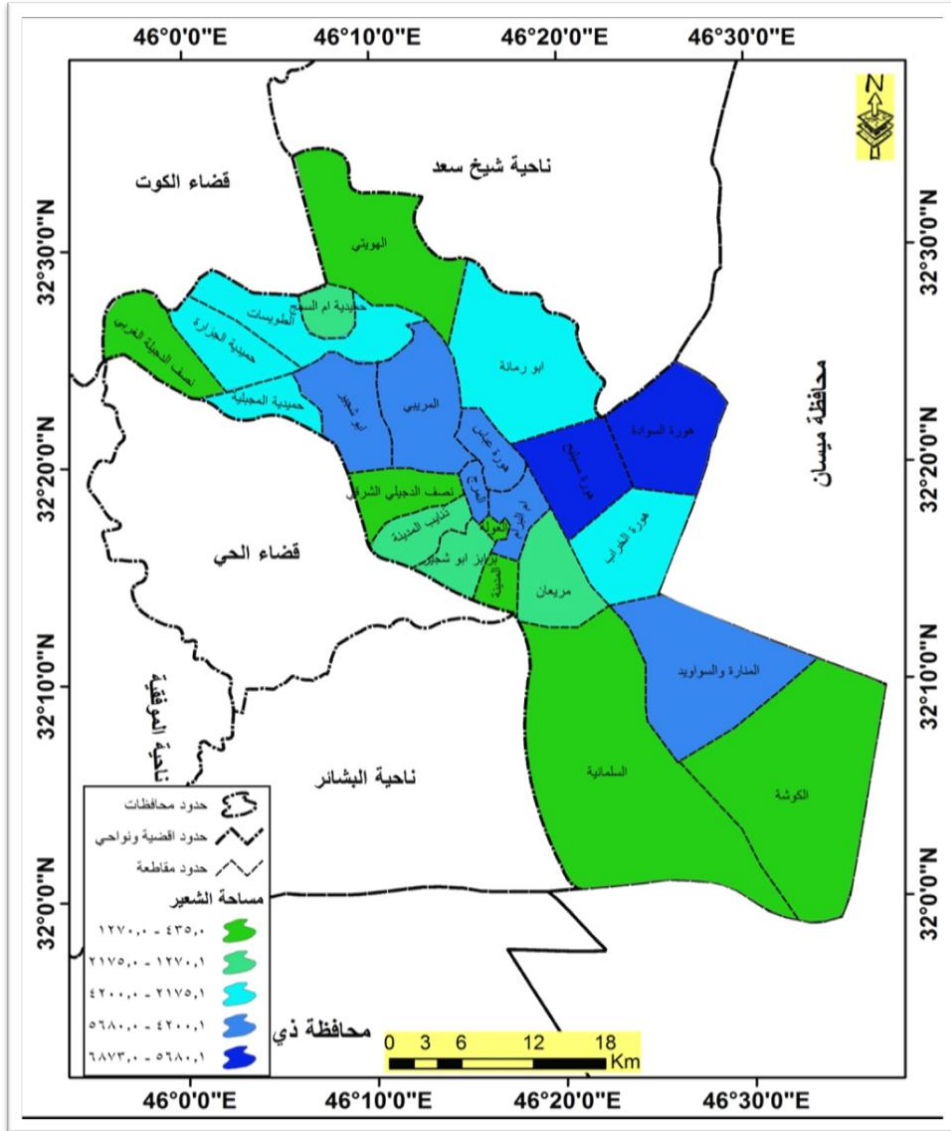
٢- محصول الشعير :-

يعد الشعير من المحاصيل التي تستعمل كغذاء للإنسان وعلف للحيوان كما يستخدم لأغراض الصناعات الغذائية والطبية لما يحويه من نسبة عالية من الألياف إذ يساهم في خفض مستوى الكوليسترول في الدم ^(٨) . إن زراعة محصول الشعير مرتبط بتربية الماشية كونه يستخدم علفا للحيوانات ويتميز الشعير بتحملة لملوحة التربة والأراضي غير الجيدة أكثر من محصول القمح لذا فهو يأتي بعد القمح من حيث المساحات المزروعة إذ تبلغ المساحة المخصصة لزراعة الشعير في

منطقة الدراسة (٧٥٦٧٨) دونم ، وهو بذلك يشكل نسبة (٤٥ %) من الاراضي المزروعة بالحبوب وبإنتاجية بلغت (٧٩٠٥) طن سنة ٢٠١٧^(٩) .

ويتباين توزيع محصول الشعير بين جهات منطقة الدراسة ويلاحظ في جدول (٢) وخريطة (٢) ظهور اربع فئات من حيث المساحات المزروعة والانتاج إذ تضم الفئة الاولى مقاطعتان هي الهويتي ومقاطعة نصف الجميلات الشرقية والتي تتميز بسعة المساحات المخصصة لزراعة الشعير والتي تراوحت بين (٢٦,٥ - ١٢,١ %) من مجموع المساحات المزروعة بالشعير بإنتاجية بلغت (٣٩٨٠) طن وبمساحة (٢٥٩٢٤) دونما ، اما الفئة الثانية والتي تراوحت نسبة المساحة المزروعة بالشعير (١١,٨ - ٦,٥ %) من مجموع المساحات المزروعة بمحصول الشعير إذ تضم هذه الفئة ثلاث مقاطعات هي المريج والاحيمر ومقاطعة المريبي ومقاطعة ابو شجير والرازة إذ بلغت المساحة المزروعة بالشعير فيها (٢٤٩١٢) دونما وبإنتاجية بلغت (٢٥٨٠) طن لسنة ٢٠١٧ ، وتأخذ المساحات بالانخفاض التدريجي لتظهر الفئة الثالثة والتي تراوحت فيها المساحة المزروعة بالشعير بين (٦,٤ - ٣,٥ %) من مجموع المساحات المزروعة وتضم هذه الفئة مقاطعة ام البرام وابو صفي شمال منطقة الدراسة ومقاطعة هور عباس في الجزء الشمالي الشرقي ومقاطعة المنارة والسواويد في الجزء الجنوبي من منطقة الدراسة ، وتبلغ المساحة المزروعة بالشعير في هذه الفئة (١٨٨٤١) دونما وبإنتاجية بلغت (١٨٥٠) طن ، ثم تظهر الفئة الرابعة والتي تقل فيها المساحات المخصصة لزراعة الشعير حيث تراوحت بين (٣,٤ - ٢,١ %) من مجموع المساحات المزروعة بالشعير ، وتبلغ المساحة المخصصة لزراعة الشعير (١٤٢١) دونم وبإنتاجية بلغت (٧٨٠) طن وتتمثل في مقاطعة مريعان والسلمانية ونصف الدجيلة الشرقي ومقاطعة ام البرام والطويسات والكوشة ومقاطعة ام السمع والعولة ، ومما سبق يلاحظ ان زراعة الشعير تتركز في شمال وجنوب منطقة الدراسة وفي شمالها الشرقي وتقل بالتوجه نحو الوسط من ريف منطقة الدراسة

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة بالشعير في ريف ناحية واسط، سنة ٢٠١٨



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢)

٣- محصول الذرة :-

وتعد من المحاصيل المهمة والرئيسية في العراق والتي تمتاز بقدرة انتاجية عالية وتحتوي على نسبة عالية من فيتامين (A) وهي بذلك تعادل ما يحتويه القمح عشرين ضعفا (١٠) .
وتزرع الذرة في الترب المزيجية ذات التصريف الجيد لاسيما التي تزيد درجة الملوحة فيها عن (٤) مليموز (١١) .

وتأتي زراعة الذرة بعد القمح والشعير في ريف ناحية واسط إذ تبلغ المساحة المزروعة فيها (٤٦٧٥) دونما بإنتاج بلغ (٣٤٢٠) طن ، جدول (٢) ، خريطة (٣).

وتزرع الذرة في منطقة الدراسة شأنها شأن اي منطقة في العراق في عروتين ، عروة ريعية واهرى خريفية لطول فصل النمو ويبدأ زراعة العروة الربيعية عند بداية فصل الربيع إذ تبلغ المساحة المزروعة بها (١٩٣٨) دونما بإنتاج بلغ (١٢٢٥) طن وتكون كمية الانتاج لمحصول الذرة منخفضة في اغلب المحافظات التي تزرع فيها لاستخدامه في بداية النمو علفا اخضر للحيوانات بالاضافة الى الامراض التي يتعرض لها المحصول ، اما العروة الخريفية فتزرع في منتصف شهر حزيران والنصف الاول من شهر تموز وتبلغ المساحة المزروعة بها (١٤٥٢٠) دونما وإنتاج بلغ (٢١٩٥) طن ، ويعود السبب في ارتفاع مساحة الاراضي المزروعة بالعروة الخريفية الى انخفاض المساحات المزروعة بباقي المحاصيل في تلك الفترة والتي تكون عند انتهاء زراعة القمح والشعير والخضروات وبالتالي انخفاض حجم المنافسة بالاضافة لذلك حاجة الفلاحين الى محاصيل علفية لتغذية الماشية ، ويلاحظ في منطقة الدراسة ان محصول الذرة في هذا الموسم لا يستخدم علفا اخضر بعد جني المحصول وتتباين المساحة المزروعة بمحصول الذرة بين جهات منطقة الدراسة والتي تظهر في اربعة فئات وهذا التباين يرجع الى توفر التربة الملائمة ومياه الري ومنافسة محاصيل الخضروات ، ويظهر في الفئة الاولى المقاطعات التي يرتفع فيها المساحات المخصصة لزراعة الذرة والتي تراوحت (٢١,٥ - ١٥,٧ %) وتنظم مقاطعتين وهي الهوييتي في شمالها وام البرام وابو صفي في شرقها وبلغ انتاج هاتين المقاطعتين (١٣٢٠) طن ، اما الفئة الثانية فتتخفف فيها المساحات المزروعة بالذرة مقارنة بالفئة الاولى إذ تراوحت بين (١٤,٣ - ١٠,٢ %) من مجموع المساحات المزروعة بالذرة وتضم ثلاث مقاطعات هي المنارة والسواويد ومقاطعة الكوشة ومقاطعة السلمانية إذ تتوفر المياه اللازمة لزراعة المحصول ، وبلغ حجم الانتاج فيها (٨٦٤) طن ، ويزداد الانخفاض في حجم المساحة المزروعة بمحصول الذرة في الفئة الثالثة إذ بلغت المساحة المزروعة بالذرة (٩,٨ - ٥,٣ %) من مجموع المساحات المزروعة وهي تضم احدى عشر مقاطعة تتباين فيها المساحات المخصصة لزراعة المحصول وهي حميدية ام السمع والطويسات

ونصف الدجيلة الشرقي وحميدية الجليبة وهورة مسيليح ومريعان والمريبي وابو شجير والرزازة وهورة الخراب وذنايب المدينة والمرج والاحيمر إذ يبلغ حجم الانتاج لمحصول الذرة في هذه المقاطعات (٦٦٢) طن ، وان انخفاض حجم المساحة في هذه المقاطعات يعود الى انتشار الارض المتملحة في العديد من اراضيها ، اما الفئة الرابعة فيظهر فيها الانخفاض الكبير في المساحات المزروعة بالذرة والتي تراوحت بين (٤،٧ - ١،٨ %) من مجموع المساحات المزروعة بالذرة ، وبلغ انتاج هذه الفئة (٥٧٤) طن وتضم ثمان مقاطعات في منطقة الدراسة وهي حميدية الجزرات وام البرام وابو صفي والعولة والمدينة ونصف الدجيلة الغربي ونصف الجميلات الشرقية وبزايز ابو شجير وحميدية البجعة ، وان انخفاض المساحات في هذه الفئة يعود لمنافسة المحاصيل الاخرى لزراعة الذرة .

جدول (٢)

التوزيع الجغرافي لمساحة وإنتاج محاصيل القمح والشعير والذرة لريف ناحية واسط لسنة ٢٠١٨

ت	المقاطعة	مساحة القمح (دونم)	إنتاج القمح (طن)	مساحة الشعير (دونم)	إنتاج الشعير (طن)	مساحة الذرة (دونم)	إنتاج الذرة (طن)
١	حميدية الجزرات	٣٩٥١	٢٨١٢	٤٢٠٠	٤٧٩	٢١٠	١٣٤
٢	المنارة والسواويد	١٩٥٢	٢١٠	٤٨٠٠	٤٧٥	١٥٠	١١٠
٣	مريعان	٢٢٧٠	٢١٢٢	١٤٥٠	٢٢٠	١٩٤	١٤٠
٤	السلمانية	٧٨٩	٢٠٩	١٢٧٠	٣٨٩	١٨٠	١٠٩
٥	هور الخراب	٥٢٠٠	٣٨٠٠	٣٢٥٠	٣٢٩	٢٠٩	٢٠٨
٦	ام البرام	٦٢٠١	٥٣٠٠	٥٦٨٠	٥٨٦	٣٨٦	٣٤٢
٧	هور عباس	٣٤٢١	٦٠٠	٤٨٢٠	٣٩٢	١٩٤	١٢١
٨	المدينة	٥٠٠٠	٣٨٠٠	٩٨٥	٢٨٥	٢١٠	١٢٠
٩	الطويسات	٣٠٤١	٢٠٠	٣٨٢٠	٣٠٩	١٨٠	١٠٧
١٠	بزايز ابو شجير	٣٨١٠	٨٥٠٠	٢١٧٥	٢٦٣	١٣٩	٢٠٠
١١	ننايب المدينة	٢٨٩٠	٢٥٠	٢١١٠	٢٧٥	٢٠٨	١٠٤
١٢	حميدية ام السمج	٣٠٦٨	٢٢٢٥	٢١٠٠	٣٢٠	١٩٢	١١٣
١٣	هور مسيليج	٢٨٥٠	٦٢٠	٤٣٥	٢٤٠	١٣٩	١٤١
١٤	نصف الدجيلة الغربي	٣٣٠٠	١٢٨٠	١٢٠٠	١٠٣	٢٣٠	١٤٢
١٥	نصف الدجيلة الشرقي	١١٤٩	١٦٥	٦٣٠	١٥٢	١٢٨	١٠٠
١٦	الهويتي	٣١٢٠	٢٢٢٠	٦٨٧٣	٣٢٩	٣٢٠	٢١٠
١٧	حميدية الجلبية	١٩٩٢	٢٠٤	٣٩٤١	٢٩٠	١١٥	١٠٣
١٨	هور السودة	٢٣٠٠	٢٠٠٠	٦٦٥٠	٤٨٠	٢٠١	١٢٠
١٩	ابو رمانة	٢٩٨٠	٣٨٠	٢٨٢٠	٢٨٦	٢١٤	٢٠٠

٢٠	ابو شجير والرجاجة	٢٨٠٠	٢٢٢١	٥١٠٠	٤٢٠	١٩٢	١٠٦
٢١	المريبي	٣٠٠٠	١١٨٠	٥٦٥٠	٤٣٩	٣٨٠	٢١٧
٢٢	المرج والاحيمر	٤٠٢٠	٢١٢٠	٥٣٢٠	٤١٠	١٠٥	١٠٠
٢٣	الكوشة	٦١٥	١٤٥٠	١٨٨٥	٢٢٩	١١٠	٩٠
٢٤	العولة	١١٤٠	٢٢٠٠	٤٩٠	٢١٠	٩٧	٨٣
	المجموع	٧١٧٥٨	٣٣١٩٨	٧٥٦٧٨	٧٩٠٥	٤٦٧٥	٣٤٢٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على شعبة زراعة ناحية واسط/قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ،
لسنة ٢٠١٧

ب- محاصيل العلف :-

هي النباتات التي تكون اجزائها صالحة لغذاء الحيوان سواء كانت محاصيل حقلية او محاصيل
علفية^(١٢) .

وتشمل محاصيل الجت والبرسيم اللذان يعدان اهم المحاصيل العلفية إذ يستفاد من الجت في اعادة
خصوبة التربة كما انه يعد افضل المحاصيل لان الحيوانات تستسيغه بسهولة لطراوة سيقانه وكثرة
اوراقه وهو غني بالمواد البروتينية والفيتامينات^(١٣) ، اما البرسيم والذي يعد المحصول الشتوي الذي
يستفاد منه كعلف للحيوانات خلال فترة الشتاء فهو غني بالمواد البروتينية والمعدنية والفيتامينات
كما يعمل على تحسين التربة وزيادة خصوبتها^(١٤) .

وبلغت المساحة المزروعة لمحصول الجت (٢٥٠٠) دونم والبرسيم (١٥٠٠) دونم وهي تشكل نسبة
(١٠،٢ %) للجت و (٥،٧ %) للبرسيم من مجموع المساحات المزروعة ، ونظرا لارتباط هذه
المحاصيل بتربية الحيوانات لذا فهي تظهر بالقرب من نهر الدجيلة والمناطق القريبة من مجاري
الانهار المتفرعة من نهر الدجيلة كما يتم زراعة هذه المحاصيل قرب المساكن للاستفادة منها
كعلف للحيوانات التي تربي في المنازل .وتكشف وخريطة (٤) توزيع المساحات المزروعة
بمحاصيل الاعلاف في ريف ناحية واسط حيث ضمت اربعة فئات تختلف فيما بينها من حيث
المساحة المزروعة بالجت والبرسيم فقد ضمت الفئة الاولى خمس مقاطعات تمتاز بزيادة المساحة
المزروعة بمحاصيل العلف وهي مقاطعة ام (البرام وابو صفي والمدينة والهويتي وابو شجير
ومريعان) حيث بلغت المساحة المزروعة في هذه المقاطعات (١٧٠٠) دونما ونسبة (٤٢ %) ،
وتبدا المساحات المخصصة للاعلاف بالانخفاض لتظهر الفئة الثانية والتي تضم اربعة مقاطعات

هي (هور عباس ونصف الجميلات الشرقية في الجزء الشرقي ومقاطعة ابو رمانة في الجزء الشمالي من منطقة الدراسة والطويسات في وسط الناحية) حيث تشغل مساحة (٩٨٠) دونما بنسبة بلغت (٣٧%) من مساحة الاراضي التي تزرع بمحاصيل العلف في ناحية واسط ، وتظهر فئة ثالثة تقل فيها المساحات المزروعة بالاعلاف وتضم عشرة مقاطعات هي (حميدية البجيعة وحميدية الجليبة والعولة والمرج والاحيمر وذنايب المدينة وحميدية الجزرات ومقاطعة المريبي والمنارة والسواويد ومقاطعة الكوشة وهور مسيليج) حيث بلغت المساحة المزروعة في هذه المقاطعات (٧٤٢) دونما وبنسبة (٢١%) من مجموع المساحة المزروعة بالاعلاف ، ثم تظهر اقل جهات منطقة الدراسة والتي تشكل الفئة الرابعة والتي تضم خمس مقاطعات (السلمانية في الجزء الجنوبي من منطقة الدراسة وذنايب المدينة ومريعان في الجزء الجنوبي ومقاطعة نصف الدجيلة الشرقي وهور الخراب شرقها وبزايز ابو شجير في غربها وتشغل مساحة (٥٨٠) دونم وبنسبة (١٧%) من مساحة محاصيل العلف في منطقة الدراسة .

جدول (٣)

التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة لمحاصيل العلف في ريف ناحية واسط لسنة ٢٠١٧

ت	اسم المقاطعة	الجث (دونم)	البرسيم (دونم)	مجموع المساحة المزروعة (دونم)
١	حميدية الجزرات	١٠٠	٦٢	١٦٢
٢	المنارة والسواويد	٥٠	٥٢	١٠٢
٣	مريعان	٢٠٥	٦٠	٢٦٥
٤	السلمانية	٩٧	٨٠	١٧٧
٥	هور الخراب	١٠٠	٥٣	١٥٣
٦	ام البرام وابو صفي	٢٥٠	٩٢	٣٤٢
٧	هور عباس	١٠٤	٩٨	٢٠٢
٨	المدينة	٢٥٠	٨٠	٣٣٠
٩	الطويسات	٥٠	٣٠	٨٠
١٠	بزايذ ابو شجير	١٢٠	٢٠	١٤٠
١١	ذنايب المدينة	٩٠	٢٨	١١٨
١٢	حميدية ام السمج	١٠٠	٦٥	١٦٥
١٣	حميدية البجيعة	٥٠	٤٠	٩٠
١٤	نصف الدجيلة الغربي	٢٥	٣٥	٦٠
١٥	نصف الدجيلة الشرقي	٧٦	١٥	٩١
١٦	الهويتي	١٠٤	٨٢	١٨٦
١٧	حميدية الجلبيه	٩٨	٧٤	١٧٢
١٨	نصف الجميلات الشرقية	١١٥	٧٠	١٨٥
١٩	ام البرام	١٢٠	٨٤	٢٠٤
٢٠	ابو شجير والرجاجة	١٠٠	٧٥	١٧٥
٢١	المريبي	٩٢	٧٥	١٦٧

٢٢	المرج والاحيمر	٨٤	٩٥	١٧٩
٢٣	الكوشة	٩٥	٦٠	١٥٥
٢٤	العولة	٢٥	٧٥	١٠٠
	المجموع	٢٥٠٠	١٥٠٠	٤٠٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على شعبة زراعة ناحية واسط/قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ،
٢٠١٧

ت- محاصيل الخضروات :-

وهي ذات اهمية كبيرة لاحتوائها على نسبة عالية من الكربوهيدرات ومصدر مهم للفيتامينات لذلك فهي ملازمة بشكل دائم في وجبات الغذاء للسكان كافة في منطقة الدراسة وغيرها ^(١٥) .
وتكون الخضروات على نوعين حسب موعد الزراعة وهي محاصيل صيفية ومحاصيل شتوية وتشغل المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات (٢١٢٥) دونما بالاضافة الى البيوت البلاستيكية ذات المناخ الخاضع للتحكم والسيطرة حيث بلغ عددها في منطقة الدراسة (٢٣) بيتا والتي يمكن من خلالها الحصول على انتاج جيد ، ويمكن تقسيم محاصيل الخضروات الى قسمين وهي كما يأتي :

١- المحاصيل الصيفية :-

وتحتل المرتبة الاولى من بين محاصيل الخضر من حيث المساحة والانتاج وتبدأ زراعة المحاصيل الصيفية في بداية النصف الاول من شهر آذار وتعطي انتاجها في بداية شهر مايس الى نهاية شهر ايلول وتتطلب درجة حرارة عليا تبلغ (٣٣ - ٣٧) م° وحرارة دنيا (٩ - ١٠) م° ودرجة الحرارة المثالية لنمو المحاصيل الصيفية (٢٢ - ٢٥) م° ^(١٦) .
كما تتطلب زراعتها ترب خفيفة يسهل لها مد جذورها كما هو الحال لمحصول الطماطم الذي يزرع في الترب المزيجية الخفيفة ^(١٧)
وتنتشر زراعتها بالقرب من الجداول الاروائية والانهار نظرا لحاجتها الى الماء بصورة كبيرة وتبلغ المساحة المزروعة بالخضر الصيفية (١١٥٠) دونم ما يعادل (٠,٦%) من مجموع مساحة الخضر في منطقة الدراسة جدول (٤) وإنتاجية بلغت (٦٩٧٢) طن ^(١٨) .

٢- المحاصيل الشتوية :-

وتأتي بعد المحاصيل الصيفية من حيث المساحة والانتاج وتتطلب درجة حرارة عليا (٢١ - ٢٤) م° وحرارة دنيا (٤ - ٧) م° ومعدل حرارة مثالية (١٥ - ١٨) م°^(١٩) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الشتوية (٩٧٥) دونم ما يعادل (٤٣%) من مجموع المساحات المزروعة بالخضر وإنتاج يصل الى (٤٨) طن وهي تزرع في نفس الاراضي التي تزرع فيها المحاصيل الصيفية إذ تزرع بالقرب من الانهار وطرق النقل ، جدول (٥) .

ويتباين توزيع محاصيل الخضروات الشتوية والصيفية بين جهات منطقة الدراسة والتي من خلالها تظهر اربعة فئات تتباين في المساحات المزروعة بين المقاطعات حيث تضم الفئة الاولى ستة مقاطعات هي (هور عباس وحميديّة الجزرات ومقاطعة نصف الدجيلة الشرقي والطويسات ومقاطعة بزايز ابو شجير) إذ تراوحت نسبة المساحات المخصصة للخضروات (٧,٨ - ٩,٧%) وإنتاج بلغ (٣٠) طن للمحاصيل الشتوية و(١٤) طن للمحاصيل الصيفية ، اما الفئة الثانية فقد بلغت المساحات المخصصة لزراعة الخضروات (٧,٦ - ٥,٤%) من مجموع المساحات المزروعة بالخضر وتضم اربعة مقاطعات هي (حميدية ام السمج ومقاطعة ابو شجير والرزازة ومقاطعة ام البرام وابو صفي ومقاطعة ذنايب المدينة) ويبلغ حجم الانتاج في هذه المقاطعات (٢٧) طن للمحاصيل الشتوية و (١٢) طن للمحاصيل الصيفية ، وتتخفّض المساحات المزروعة بالخضر لتظهر الفئة الثالثة والتي تراوحت بين (٥,٣ - ٣,٤%) من مجموع المساحات المزروعة بالخضر وتضم خمسة مقاطعات هي (المدينة ومقاطعة العولة وهور الخراب ونصف الجميلات الشرقية والمرج والاحيمر) وإنتاج بلغ (٢٣) طن للمحاصيل الشتوية و(١٠) طن للمحاصيل الصيفية ، اما اقل المقاطعات المزروعة بالخضروات من حيث المساحة فتظهر في الفئة الرابعة والتي تراوحت فيها المساحات بين (٣,٣ - ١,٣%) من مجموع المساحات المزروعة بالخضر ويبلغ انتاجها (١٥) طن للمحاصيل الشتوية و(٧) طن للمحاصيل الصيفية وتظهر في ثمان مقاطعات تتباين في توزيعها وهي (ام البرام والسلمانية والكوشة ومقاطعة المنارة والسواويد ومريعان وهور الخراب والمريبي ومقاطعة الهويتي) .

جدول (٤)

المحاصيل الصيفية وكمية انتاجها ومساحتها في ريف ناحية واسط ، ٢٠١٨

المحصول	المساحة المزروعة(دونم)	انتاج الدونم الواحد (كغم)	الانتاج الكلي (طن)
رقي	٦٥٠	١٢٠٠	٣٠١٠
باميا	٨٠	٣٠٠٠	١٠٠
بازنجان	٣٠	٢٥٠٠	١٥
طماطم	١٣	١٠٠٠	٥
بطيخ	١١٧	١٥٠٠	٣٠٠
خيار ماء	٢١٠	٣٠٠٠	٧٥٠
المجموع	١١٠٠ دونم		٩٧٢ طن

المصدر: الباحث بالاعتماد على شعبة زراعة ناحية واسط/قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ،

٢٠١٨

جدول (٥)

المحاصيل الشتوية وكميات انتاجها ومساحتها في ريف ناحية واسط ، ٢٠١٨

المحصول الشتوي	المساحة المزروعة(دونم)	انتاج الدونم الواحد (كغم)	الانتاج الكلي (طن)
بصل اخضر	١٥	٢٠٠	٥
بصل يابس	١٠	١٥٠	٤
سبانغ	٢٠	٢٥٠	٣
سلق	٢٩	٢٠٠	٧
المجموع	٧٤ دونم		١٩ طن

المصدر: الباحث بالاعتماد على شعبة زراعة ناحية واسط/قسم التخطيط ، بيانات غير

منشورة، ٢٠١٨

ث- محاصيل البستنة :-

وهو مصطلح يطلق على محاصيل الفواكه وأشجار النخيل حيث تضم محاصيل الفواكه البرتقال والليمون والنانج والرمال والتين والزيتون والمشمش والسدر ، ومن اهم العوامل التي تؤثر على زراعة الفواكه هو عامل المناخ ونظرا لحاجة محاصيل الفواكه الى الظلال فغالبا ما تزرع تحت اشجار النخيل حيث تعمل على حمايتها من اشعة الشمس خلال فصل الصيف والتي تضر ثمارها ، وتتداخل بساتين النخيل مع بساتين الفواكه في منطقة الدراسة حيث بلغ مجموع مساحة البساتين (٣٦٠) دونما من مجموع مساحة البساتين في المحافظة والبالغة (٤٠٨٦٩) دونم (٢٠) .

ويبلغ عدد اشجار النخيل في منطقة الدراسة (٥٠٠٠) شجرة نخيل ومن مختلف الاصناف ، وبلغت اشجار الفواكه (٤٣٠٠) شجرة فاكهة كالبرتقال والليمون والتفاح والتين وغيرها كما في جدول (٦) ، ومن خلال جدول (٧) وخريطة (٧) يظهر توزيعا جغرافيا يتباين بين جهات منطقة الدراسة والذي من خلاله تقسم الى اربعة فئات ، ضمت الفئة الاولى البساتين التي تراوحت مساحتها (٧٠ - ١١٢) دونم وضمت ثلاث مقاطعات (المريبي وام البرام وذنايب المدينة) وهي (٣٣) بستانا شكلت نسبة هذه الفئة (٥١%) من مساحة بساتين منطقة الدراسة ، تليها الفئة الثانية ذات المساحات الاقل المخصصة للبساتين حيث تتباين المساحة بين (٢١ - ٦٩) دونما وهي تضم اربع مقاطعات هي (مقاطعة هور الخراب في مستوطنة غافل ومقاطعة هور عباس في مستوطنة نجم ومستوطنة ترف ومقاطعة الطويسات في مستوطنة الشريقات ومقاطعة ابو شجير والرزازة في مستوطنة خميس جابر) وبلغت اعداد البساتين في هذه المقاطعات (١٥) بستانا وشكلت نسبة (١٧%) من مساحة البساتين في منطقة الدراسة وتأخذ هذه المساحات بالانخفاض الواضح لتظهر الفئة الثالثة وتتراوح مساحة البساتين بين (١٦ - ٢٠) دونم وتشتمل على (١٠) بساتين ضمن ثلاث مقاطعات وهي (مقاطعة السلمانية في مستوطنة الانوار ومقاطعة حميدية ام السمع في مستوطنة الدلفية (عيال عذيب) ومقاطعة نصف الدجيلة الشرقي في مستوطنة المقاصيص) وتشكل هذه البساتين نسبة (١٢%) من مجموع بساتين منطقة الدراسة .

وتظهر الفئة الرابعة والتي تضم اقل جهات منطقة الدراسة مساحة في زراعة البساتين والتي تتراوح بين (٦ - ١٥) دونم وهي تضم اربع مقاطعات هي (حميدية الجزرات في مستوطنة حيفا ومقاطعة حميدية الجلية في مستوطنة القدس ومقاطعة المرج والاحيمر في مستوطنة الفهد ومستوطنة البزون ومقاطعة الهويطي) وتضم هذه المستوطنات بستان واحد او اثنين وبلغت نسبة مساحة هذه البساتين (٥%) من مجموع بساتين منطقة الدراسة .

جدول (٦)

اعداد اشجار النخيل والفواكه وانواعها في ريف ناحية واسط لسنة ٢٠١٨

العدد	اشجار الفواكه	العدد	اشجار النخيل
٨٦٥	البرتقال	١٦٩٠	خستاي
٤٨٥	الليمون	١٢٦٦	زهدي
٦٨٨	الرمان	١٢٨٨	المكتوم
٥٩٣	التين	٧٥٦	البرسيم
٨٨٥	الخوخ		
٧٨٤	النارج		
٤٣٠٠		٥٠٠٠	المجموع

المصدر: الباحث بالاعتماد على شعبة زراعة ناحية واسط/قسم التخطيط

، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨

جدول (٧)

التوزيع الجغرافي لاعداد بساتين النخيل ومساحاتها وطرق الارواء في ريف ناحية واسط

لسنة ٢٠١٨

ت	المقاطعات	عدد البساتين	المساحة (دونم)	طريقة الارواء
١	حميدية الجزرات	٢	٥	الواسطة
٢	حميدية ام السميع	٣	١٥	الواسطة
٣	حميدية الجليبة	٢	٣٢	الواسطة
٤	ابو شجير والرجاجة	٣	٢٠	الواسطة + السيح
٥	المريبي	١٥	٢٤	الواسطة + السيح
٦	المرج والاحيمر	١	٢٥	الواسطة
٧	هورة مسيليج	---	---	
٨	هورة السوادة	---	---	
٩	هور الخراب	٦	٣٤	الواسطة + السيح
١٠	مريعان	---	---	
١١	السلمانية	٣	٢٣	الواسطة
١٢	المدينة	---	---	
١٣	بزايز ابو شجير	---	---	
١٤	ذنايب المدينة	٤	٢٥	الواسطة
١٥	نصف الدجيلة الشرقي	٤	٣٥	الواسطة
١٦	نصف الدجيلة الغربي	---	---	
١٧	الهويتي	٢	٢٥	الواسطة + السيح
١٨	ابو رمانة	---	---	

١٩	العولة	---	---
٢٠	هور عباس	٤	٢٠
٢١	ام البرام	١٠	٣٥
٢٢	الطويسات	٢	١٩
٢٣	المنارة والسواويد	٤	٢٣
	المجموع	٦٥	٣٦٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على شعبة زراعة ناحية واسط/قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة
٢٠١٨،

٢- الانتاج الحيواني :-

يعتمد النشاط الحيواني على النشاط الزراعي بشكل تام لذلك فالنشاط الزراعي يهتم بالانتاج النباتي والحيواني معا ^(٢١) .

وتأتي أهمية الانتاج الحيواني بالمرتبة الثانية بعد الانتاج النباتي من حيث مساهمته في توفير الموارد الغذائية للسكان بجميع منتجاته سواء اللحم او الحليب ومشتقاته والبيض ^(٢٢) .
وتحوي منطقة الدراسة ثروة حيوانية منتشرة في جميع المقاطعات الزراعية كالاعنام والماعز والابقار والدواجن والاسماك ، ولأهمية الانتاج الحيواني في منطقة الدراسة سنتطرق اليها كما يلي :

أ- الماعز والاعنام :-

تعد من الحيوانات ذات الاهمية في حياة السكان منذ القدم حيث استخدمت من قبل الانسان في توفير المنتجات التي تؤمن احتياجاته من الحليب ومشتقاته واللحوم والجلود وغيرها ، ويبلغ عدد الماعز في ريف ناحية واسط (١٧٩٣٠) رأسا وينسبة تشكل (٩%) من اعداد الماعز في المحافظة والبالغة (٣١٤٨٩٣) رأس سنة ٢٠١٨ ، اما الاعنام فقد بلغ عددها في منطقة الدراسة (٢٥٤٩٥) رأسا وينسبة تشكل (٦,٥%) من اعداد الاعنام في محافظة واسط والتي تبلغ (٢١٠٦٣١٢) رأسا لسنة ٢٠١٨ ^(٢٣) .

وفي منطقة الدراسة يلاحظ ان السكان الذين يربون الحيوانات يعملون على الجمع بين الماعز والاعنام ويتمثل ذلك بتحليل جدول (٨) وخريطة (٨) والتي يمكن بواسطته تقسيم السكان المربين لهذه الحيوانات الى اربع فئات تتباين فيما بينها بين مقاطعات منطقة الدراسة وتضمنت الفئة الاولى السكان الذين يربون اعداد كبيرة من الماعز والاعنام والتي تراوحت نسبتها (٨,٤ - ١٢,٥%) من

مجموع الاغنام والماعز في منطقة الدراسة ، وتضمنت هذه الفئة اربع فئات هي (المريبي والسلمانية والمدينة وابو رمانة) ، ثم تقل اعدادا هذه الحيوانات لتظهر الفئة الثانية والتي تراوحت نسبتها بين (٥,٦ - ٨,٣%) وتتمثل في ستة مقاطعات هي (مقاطعة ابو شجير والرجاجة ومقاطعة هور مسيليح ومقاطعة هور الخراب ومقاطعة بزايذ ابو شجير ومقاطعة نصف الدجيلة الشرقي ومقاطعة العولة)

وتقل هذه الاعداد بشكل تدريجي في الفئة الثالثة والتي تضم خمس مقاطعات (ام البرام والطويسات ونصف الدجيلة الغربي وذنايب المدينة ومريعان وهور السوادة) وبلغت نسبة الاغنام والماعز في هذه المقاطعات (٣,٢ - ٥,٥%) من مجموع الاغنام والماعز في منطقة الدراسة ، اما الفئة الرابعة فهي اقل الجهات بأعداد الماعز والاغنام وتشمل مقاطعة (حميدية الجزرات وحميدية ام السمج والمرج والاحير) وتمثل اعداد هذه الحيوانات (١,٩ - ٣,١%) من مجموع اعدادها في منطقة الدراسة .

جدول (٨)

التوزيع الجغرافي لاعداد الاغنام والماعز والابقار في ريف ناحية واسط لسنة ٢٠١٧

ت	اسم المقاطعة	اعداد الاغنام والماعز	اعداد الابقار
١	حميدية الجزرات	١٠٨٩	٥٨٥
٢	المنارة والسواويد	١٥٠٠	١٠٠٣
٣	مريعان	١٢١٠	١٧٢٠
٤	السلمانية	١٤٠٠	٨٨٢
٥	هور الخراب	٢٨٠٠	٦٨٠
٦	ام البرام وابو صفي	٣٧٢٠	٢٣٠٠
٧	هور عباس	٢٠٠٠	١٠١٦
٨	المدينة	١٢٢٠	٨٤٠
٩	الطويسات	١٩٠٠	٧٥٠
١٠	بزايذ ابو شجير	١٣٥٠	٩٤٧
١١	ذنايب المدينة	١٢١٠	٨٦٥
١٢	حميدية ام السمج	٢٠٠٠	١٧٢٥
١٣	هور مسيليح	١٩٢٠	٧٨٥

١٤	نصف الدجيلة الغربي	١٧٠٠	٢٠٠٠
١٥	نصف الدجيلة الشرقي	١٥٦٠	٦٥٢
١٦	الهويتي	١٨٠٩	١٢١٠
١٧	حميدية الجليبية	١٢٨٠	٨١٥
١٨	هور عباس	٢١٠٠	١٠٠٦
١٩	ابو رمانة	١٨٠٥	٧٨٦
٢٠	ابو شجير والرزازة	١٨١٥	٩٨٢
٢١	المريبي	٢٠٠٠	١٨٠٠
٢٢	المرج والاحيمر	٢٨٥٠	١٠٠٠
٢٣	الكوشة	٢١٠٠	١١٢٠
٢٤	العولة	١٨٠٧	١١٠٣
المجموع		٤٣٤٢٥	٢٦٤٧٢

المصدر: الباحث بالاعتماد على شعبة زراعة ناحية واسط ، بيانات غير منشورة .

. ٢٠١٧

ب- الابقار :-

ويتم الاستفادة من منتجاتها الغذائية كالحليب ومشتقاته واللحوم الحمراء كما تدخل اهميتها في الاستعمال الصناعي وان تربيتها تعود الى (٣٠٠٠ سنة ق.م) ، يعود اصلها الى الابقار الآسيوية والهندية (٢٤) .

وتبلغ اعداد الابقار في منطقة الدراسة (٢٦٤٧٢) رأساً بنسبة بلغت (١٢%) من مجموع الابقار في محافظة واسط والبالغ عددها (٢١٩٣٠٦) سنة ٢٠١٧ (٢٥) .

ومن خلال جدول (٨) وخريطة (٩) يمكن ملاحظة وجود تباين مكاني بين جهات منطقة الدراسة حيث تظهر اربعة فئات تشمل الفئة الاولى المقاطعات ذات الاعداد الكبيرة ممارسة في تربية الابقار حيث تراوحت نسبتها (٦,٧ - ٨,٢%) وتضم ستة مقاطعات هي (الطويسات ومقاطعة ام البرام وابو صفي والهويتي والسلمانية ومقاطعة المريبي ومريعان) .

والفئة الثانية التي بلغت نسبتها (٤,٣ - ٦,٥%) والتي تضم ستة مقاطعات هي (حميدية الجزرات ومقاطعة المرج والاحيمر ومقاطعة هور عباس ونصف الدجيلة الشرقي والمدينة ومقاطعة بزايز ابو

شجير) وبلغت نسبة اعداد الابقار في هذه المقاطعات (٢٥,٥%) من مجموع الابقار في منطقة الدراسة ، وتتنخفض هذه النسبة لتظهر الفئة الثالثة والتي تراوحت نسبتها (٣,٥ - ٤,٢%) وضمت خمس مقاطعات هي (العولة وابو شجير والرزازة ومقاطعة هور الخراب وذنايب المدينة ومقاطعة حميدية ام السمج) وبلغ مجموع ابقار هذه المقاطعات ما نسبته (٧,٥%) من مجموع الابقار في عموم ناحية واسط ، اما اقل الجهات في منكة الدراسة بأعداد الابقار والتي تظهر في الفئة الرابعة فقد تراوحت نسبتها (٢,١ - ٣,٤%) وتضم سبعة مقاطعات هي (نصف الدجيلة الغربي وحميدية البجعة وحميدية الجليبة وابو رمانة ونصف الجميلات الشرقية ومقاطعة الكوشة وهور مسيلح) وبلغت اعداد الابقار فيها ما نسبته (١٥,٢%) من مجموع ابقار منطقة الدراسة

الهوامش:

- ١- حسين علي صاحب ، العلاقات الاقليمية للمستوطنات الريفية في ناحية السوير وسبل تنميتها (الدراسة في جغرافية الريف) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة واسط ، كلية التربية ، ٢٠١٥ ، ص ١٢٥ .
- ٢- فتحي محمد مصيلحي ، المصدر نفسه ، ص ٦١ .
- ٣- حبيب راضي طلفاح الدليمي ، تحليل العلاقات المكانية لزراعة المحاصيل في محافظة واسط ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد الثامن ، ٢٠٠٨ ، ص ١١ .
- ٤- محمد محسن ولي ، مصدر سابق ، ص ١٠٦ .
- ٥- شعبة زراعة ناحية واسط/قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .
- ٦- عبد الله قاسم الفخري ، الزراعة الجافة ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨١ ، ص ٣٠٩ .
- ٧- شعبة زراعة ناحية واسط/قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .
- ٨- عباس فاضل ، التباين المكاني لخصائص الحيازة الزراعية وعلاقتها المكانية بالسكان في محافظة واسط ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ ، ص ١٤٢ .
- ٩- شعبة زراعة ناحية واسط/قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .

- ١٠- شذى سالم ابراهيم ، جيمورفولوجية وهيدرولوجية نهر الدجيل في محافظة واسط ، مصدر سابق ، ص ١٧٥ .
- ١١- وزارة الزراعة ، الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ، إرشادات في زراعة الذرة الصفراء ، ط ٥ ، بغداد ١٩٩٣ ، ص ١ .
- ١٢- محمد السيد رضوان ، عبد الله قاسم فخري ، محاصيل العلف والمراعي ، ج ١ ، الموصل ١٩٧٥ ، ص ١٠ .
- ١٣- مجيد محسن الانصاري ، انتاج المحاصيل الحقلية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ٢٦٨ .
- ١٤- مجيد محسن الانصاري ، المصدر نفسه ، ص ٢٨٠ .
- ١٥- خطاب صكار العاني ، جغرافية العراق الزراعية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ ، ص ٣١٤ .
- ١٦- حسن بشير الورع ، انتاج محاصيل الخضر ، جامعة حلب ، حلب ١٩٧٧ ، ص ٨٢ .
- ١٧- ناجي سهم رسن ، البنية الاقتصادية الريفية لمنطقة الدجيل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ١٩٨٤ ، ص ٩٤ .
- ١٨- شعبة زراعة ناحية واسط ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .
- ١٩- محمد محسن ولي ، الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لريف ناحية الموفقية ، مصدر سابق ، ص ١١٩ .
- ٢٠- اطلس واسط الزراعي ، مديرية زراعة محافظة واسط / قسم التخطيط ، ٢٠١٧ .
- ٢١- مازن عبد الرحمن الهيتي ، جغرافية الريف ، دار صفاء للنشر ، عمان ، ٢٠١٣ ، ص ٩٠ .
- ٢٢- محمد محسن ولي ، مصدر سابق ، ص ١٢٨ .
- ٢٣- مديرية زراعة واسط/ قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨ .
- ٢٤- حافظ ابراهيم محمود ، الثروة الحيوانية في العراق وسبل تطويرها ، جامعة الموصل ، كلية الطب البيطري ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٠ ، ص ٢٦ .
- ٢٥- مديرية زراعة محافظة واسط/شعبة زراعة ناحية واسط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨ .